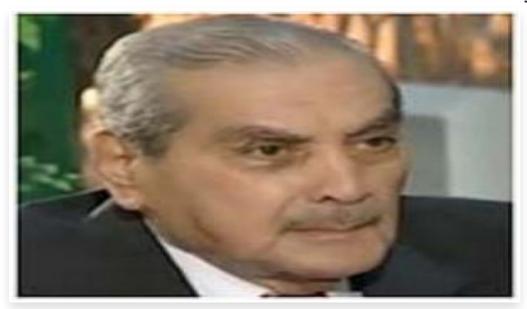
كاتب بيان الثورة : مصر امتلأت بالمنافقين الذين أغفلوا دور محمد نجيب في الثورة



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

2009 / 7 / 27

الإسكندرية / محمد صلاح :

أشار اللواء أركان حرب – جمال حماد – أحـد المشاركين في ثورة 23 يوليو وكاتب بيانها الأول إلى أن مصـر تحتوى على أكبر قدر من الكتاب والمنافقين ، واصفا إياهم بالحاصلين على دكتوراه في النفاق مؤكداً أن مصر أكبر دولة تستطيع تصدير خبراء نفاق إلى العالم .

جاء ذلك خلال ندوة شهادات على ثورة يوليو والني عقدت مساء أمس بمكتبة الإسكندرية ..

وأستنكر حماد النفاق بدرجـة الإهمال التاريخى فى حق الرئيس الراحل محمـد نجيب 'مشـيرا إلى أنه لولا محمد نجيب لم يكن للضـباط الأحرار أن يكملوا مسـيرتهم ، بالإضافـة إلى أنه الوحيد الذى كان يتصدر التوقيعات وأن كل مواجهات الضـباط الأحرار مع الملك كانت باسـمه ، مما كان يعرض حياته للإعدام رميا بالرصاص وفقا للقواعد العسكرية ..

مضيفاً " على الرغم من ذلك حاول كتاب التاريخ وعلى رأسـهم محمـد حسـنين هيكل إبراز دور جمال عبد الناصـر على أنه صانع الثورة وقائدها وتعظيمه وتفخيمه حتى اقتربوا من وصفه بأنه إله (على حد تعبير) .

وأكد حمـاد على أن الثـورة لـم يكن هـدفها فى البدايـة تـولى الحكم وأن الحكم كـان سـينحول إلى الديمقراطيـة فى خلاـل سـتة أشـهر من الثـورة لـولا المسـتشارين الذين أغروا بعض الضـباط بالمناصب ، كما أن النفاق فى الحديث جعلوهم يتصورون أنهم الأصـلح لحكم مصر ، خاصة فى الوقت الذى كانت تتصارع فيه الأحزاب على تولى الحكم ، ومحاولة إبراز كل حزب نفسه على أنه الأصلح وقيامه بإهانة الأحزاب الآخرين ..

وجاء على رأس هؤلاء المستشارين الذين سمّاهم حمّاد سليمان حافظ مستشار مجلس الوزراء في ذلك الوقت .

وانتقـد حماد الطريقـة التى خرج بها اللواء محمـد نجيب من قصـر الرئاسـة مقارنـة بالملك الفاسـد الذى خرج على متن سـفينه وسط الحرس التشـريفى باستقبال حافل وتكريم و إطلاق 21 طلقة فى الهواء بكل ما أراده من ممتلكات ، فى حين خرج محمد نجيب من مقر الرئاسة بمصـحفه الخاص فقط ، وتم تحديد إقامته فى أحد القصور لمده 18 عام ومنع الزبارات له بشكل أزعج الكثيرون من أبناء الشعب المصرى والضباط فى الجيش .